

لجنة المساعي الحميدة و معاناة المسلمين في نيجيرية



www.taqrib.ir

www.taqrib.ir

ضمن فعاليات المؤتمر الدولي التاسع و العشرين للوحدة الاسلامية ، باشرت عصر الاحد العديد من لجان المؤتمر اجتماعاتها . و في هذا الاطار حظي اجتماع لجنة المساعي الحميدة بحضور ملفت من قبل المشاركين في المؤتمر من الضيوف الاجانب .

و نظراً لالزامات التي تعصف بالامة الاسلامية ، و الظروف الراهنة في اكثر من بلد اسلامي ، تم التركيز على التحديات التي تواجه العديد من البلدان في طليعتها العراق و سورية و اليمن و البحرين و نيجيرية ، و تقديم اقتراحات لحل التي تعاني منها هذه البلدان عبر لجان المساعي الحميدة .

و في هذا الصدد ثمة اقتراح بتشكيل لجان خاصة تقوم بزيارات ميدانية للدول موضع الدراسة و لقاء العلماء و قادة الفكر و السياسة ليجاد حلول عملية للمشاكل و الازمات الراهنة . و آخر لمناقشة قضية الحج و فاجعة منى التي اودت بحياة الآلاف من حجاج بيت الله الحرام ، و اقتراح حلول عملية على ضوء المبادئ الاسلامية و المصالح المرجوة .

و مما يذكر أن الشيخ حسين غريس من لبنان ، قدّم تقريراً عن الجريمة النكراء التي استهدفت المسلمين الشيعة في نيجيرية على ايدي القوات المسلحة ، يشير الى ابعاد الجريمة التي تفوق حد التصور ، تعداد الشهداء الذين سقطوا و الذي فاق الألف شهيد من الاطفال و النساء و المدنيين الابرياء ، لافتاً الى عدم وجود أية معلومات وافية عن مصير الشيخ الزكزاكي زعيم الحركة الاسلامية في نيجيرية ، و أن الوضع مأساوي بدرجة بحيث تتم ملاحقة الشيعة في البيوت ، مطالباً بتشكيل وفد من لجنة المساعي الحميدة لزيارة نيجيرية و العمل على ايقاف هذه الاجراءات لحفظ دماء المسلمين و اطلاق سراح الشيخ الزكزاكي .

بدوره أوضح رئيس المجلس الاعلى للتقريب آية الله الشيخ التسخيري الى المحاولات التي قامت بها الجمهورية الاسلامية في هذا المجال ، مشيراً الى مبادرة الرئيس الايراني الدكتور حسن روحاني الاتصال مع الرئيس النيجيري ، و كذلك اتصال وزير الخارجية الدكتور محمد جواد طريف ، اضافة الى تشكيل لجنة من العلماء ضمنها الشيخ اختري ، و عزمها على التوجه الى نيجيرية ، إلا أنه لم يمنح الوفد التأشيرة لدخول نيجيرية .